

ساركوزي مع حظر المآذن



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

09/12/2009

تقرير يكتبه / عمر الطيب :

عبر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في مقال له بصحيفة لوموند الفرنسية عن تعاطفه مع السويسريين الذين صوتوا لصالح حظر المآذن في بلدهم، وذكر في الوقت نفسه بقيم التسامح والانفتاح عند الفرنسيين، ودعا إلى إشاعة الاحترام المتبادل بين القادمين إلى فرنسا ومستقبلهم. ورغم أن ساركوزي دعا إلى التسامح وشدد على احترام فرنسا لكل الديانات والمعتقدات ترى تاييمز أن الهدف من رسالة الرئيس الفرنسي هو طمأنة أولئك الذين يحسون بالاستياء مما يعدونه وجودا إسلاميا يهدد دولتهم. والسؤال الذي يطرح نفسه هل يؤمن ساركوزي فعلاً بالتسامح؟؟ ألقى نيكولاي ساركوزي خطاباً يعتبر هو الأول من نوعه لرئيس فرنسي في الكنيسة الإسرائيلية منذ بداية ثمانينات القرن الماضي وذلك في نهاية شهر يونيو 2008 قال فيه :

إن إسرائيل هي (الأمل والحلم ، والحقيقة ، والمرءة ، والإنسانية) أتوجه إلى جميع الاسرائيليين الذين آمل أبائهم على مدار السنوات أن تقوم أمة يهودية حرة تختار مصيرها وتختار قرارها و إسرائيل التي حظيت بالديمقراطية والحرية بقدرتها وقوتها وحكمتها :

- (هذا ما تستحقوه) ، وطريقكم القيم الإنسانية التي أعطها شعب إسرائيل للإنسانية !!
- قبل 60 عاماً رجالٌ ونساء تمت إبادتهم ومن نجا انشؤوا دولة إسرائيل التي أصبحت حقيقة على الأرض .
- دولةٌ فيها مساواة كاملة لا فرق بين دين أو عرق وحماية للاماكن المقدسة على اختلافها !!
- دولة إسرائيل ليست عودة للماضي لكنها دولة حضارية متقدمة .
- ليست دولة لسكانها فقط . لكنها دولة لكل سكان العالم الذين يؤمنون باليهودية !!
- إسرائيل دليل على الحلم الذي يمكن أن يصبح حقيقة !!
- إسرائيل دولة تمثل نموذجاً للفخر!!
- إسرائيل ملجأ لمن لا ملجأ له !!
- إسرائيل المكان الوحيد الآمن في العالم !!
- إسرائيل ردٌ على الظلم الذي تعرض إليه اليهود على فترات طويلة !!
- ليست هناك دولة في العالم بنيت بعد هذه المعاناة والعمل !!
- ماذا كان سيجرى للعالم في الفيزياء والسينما والاقتصاد بدون اليهود؟؟
- اليهود روح النبوة التي تدعوا للمستقبل وتفرض العدالة !!
- الذين يدعون بشكل مفضوح لتدمير إسرائيل سيجدون دائماً أمامهم فرنسا لتقطع عليهم الطريق !!
- إسرائيل يجب أن تعرف أنها لن تقف وحيدة !!
- جدي الذي رباني كان يهودياً !!